

مجلس الشعب يقر مشروع قانون
التشدد في عقوبات سرقة مكونات
شبكات الكهرباء والاتصالات

2

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

2 حزيران 2024 م العدد 17636

الأحد 25 ذو القعدة 1445هـ

2 الرئيس الأسد يصدر مرسومين بتنفيذ عقوبة العزل بحق قاضيين

عدد المرشحين المقبولين بشكل نهائي ٨٩٥٣ مرشحاً لعضوية مجلس الشعب
اللجان القضائية الفرعية تنهي دراسة اعتراضات من رُفِضت طلبات ترشحهم



أعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي جهاد مراد أن اللجان القضائية الفرعية في المحافظات أنهت دراسة الاعتراضات المقدمة ممن رفضت طلبات ترشحهم لعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، وكذلك من الناخبين الذين اعترضوا على قبول لجان الترشيح لمرشح في دائرتهم الانتخابية، استناداً لأحكام قانون الانتخابات العامة.

وكشف القاضي مراد في تصريح لسانا أن عدد الاعتراضات المقدمة بلغ ١٧٤ اعتراضاً، قبل منها ٩١ ورفض ٨٣، وبذلك يكون عدد المرشحين المقبولين بشكل نهائي في القطاع «أ» ٣٦٩٠ مرشحاً، وفي القطاع «ب» ٥٢٦٣ مرشحاً، وبمجموع ٨٩٥٣ مرشحاً من كلا القطاعين، في حين بلغ عدد طلبات الانسحاب ٣٣٢ طلباً قبلتها

■ البقية ص ٢

3 ٦٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٤٠ للعدوان.. وانتشال جثامين ٥٠ شهيداً من مخيم جباليا المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة للعدو في محور نتساريم وتجمعاً لجنوده في رفح

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو بعدة مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم موقعين تابعين لقوات العدو الإسرائيلي بقذائف المدفعية وبالمسيرات الانتقاضية.

وقالت المقاومة في بيان لها: «إنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف المقاومون صباح اليوم موقع المرج بقذائف المدفعية، وأصابوه إصابة مباشرة».

وفي بيان آخر، قالت المقاومة: «إنها شنت هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانتقاضية على مقر كتيبة الجمع الحربي في ثكنة يردن التابعة للعدو الإسرائيلي»، مبينة أنه تم استهداف رادار القبة الحديدية فيها، وأماكن استقرار وتموضع عناصرها، وأصابته أهدافها بدقة، ما أدى إلى تدمير الرادار وتعطيله، وإيقاع جنود العدو بين قتل ومصاب.

وفي وقت لاحق، أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان مماثل أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في موقع «حذب يارون» ومحيطه بالأسلحة المناسبة وحقت إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة اللبنانية مقر قيادة العدو الإسرائيلي في ثكنة «نفح» بعشرات صواريخ الكاتيوشا، ونفذت كمينا محكما بعدد من أليات العدو الإسرائيلي في موقع العباد واستهدفت إحداها بالأسلحة الصاروخية المباشرة.



بعض مواسمها لا يمر من السوق حبة لـ «الثورة»: الفواكه المتوفرة من مرتجعات التصدير

التشاركية بين التطبيق الصحيح وحاجة النمو الاقتصادي..
إكريم لـ «الثورة»: التعويل على
محضرات ومرونة القوانين

5
العقاد لـ «الثورة»: تصدير ٢٢٥٠ طناً من الفواكه
والخضراوات إلى دول الخليج في ١٠ أيام

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتنفيذ عقوبة العزل بحق قاضيين



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً بتنفيذ عقوبة العزل التي فرضها مجلس القضاء الأعلى بحق قاضيين في عدليتي درعا والسويداء، على أن تصفى حقوقهما وفقاً للقوانين النافذة.

ونص المرسوم رقم (١١٢) على تنفيذ عقوبة العزل التي فرضها مجلس القضاء الأعلى بقراره رقم ١٦/ ١٢ تاريخ ٢٠٢٤-٥-٢٧ بحق القاضي السيد أحمد «سعد الدين» بيان قاضي محكمة البداية المدنية الرابعة في

عدلية السويداء من المرتبة الثانية والدرجة الثانية، وتصفى حقوقه وفقاً للقوانين النافذة.

كما نص المرسوم رقم (١١٣) على تنفيذ عقوبة العزل التي فرضها مجلس القضاء الأعلى بقراره رقم ١٩/ ١٣ تاريخ ٢٠٢٤-٥-٢٧ بحق القاضي السيد وسيم «غيث» أنيس قاضي محكمة بداية الجزاء يازرع في عدلية درعا، من المرتبة الثالثة والدرجة الثانية، وتصفى حقوقه وفقاً للقوانين النافذة.

مجلس الشعب يقر مشروع قانون التشدد في عقوبات سرقة مكونات شبكات الكهرباء والاتصالات



أقر مجلس الشعب في جلسته التاسعة من الدورة العادية الثانية عشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن «التشدد في العقوبات المفروضة على سرقة أحد مكونات الشبكة الكهربائية أو شبكة الاتصالات»، وأصبح قانوناً.

وينص مشروع القانون على معاقبة كل من أقدم على سرقة أحد مكونات الشبكة الكهربائية، أو شبكة الاتصالات، أو أي جزء من أجزائها، والمتدخلين ومن أقدم وهو عالم بالامر على نقل أو إخفاء أو حيازة أو بيع أو شراء أو تحويل شكل أو طبيعة المواد المسروقة بأي طريقة، لإخفاء أصلها وتسهيل تصريفها، ومصادرة كل الأدوات والآلات والأليات التي استخدمت في ارتكاب الجريمة، بما في ذلك وسائل النقل إذا كان أصحابها على علم بالامر.

كما تشدد العقوبة إذا تم ارتكاب الفعل ليلاً، أو بواسطة شخصين أو أكثر، أو بواسطة أحد العاملين أو المتعهدين لدى الجهة التي تعرضت للسرقة، أو بواسطة شخص يملك صفة وظيفية سهلت له ارتكاب الفعل، أو إذا كان السارق يحمل سلاحاً ظاهراً أو مخبأ، أو إذا رافق السرقة عنف على الأشخاص سواء لتهينة الجريمة أو

تسهيلها لتأمين هرب الفاعلين أو الاستيلاء على المسروقات، أو إذا نجم عن الفعل حريق أو أذى جسدي لشخص ما.

وتطال العقوبات أيضاً من علم بإحدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ولم يخبر عنها السلطات العامة، أو امتنع عن الشهادة فيما يخصها، أو كتم المعلومات أو الأدلة الخاصة بها، أو إذا قام بتضليل التحقيق الجاري بشأنها، فيما تخفض العقوبات إذا أعاد أحد المساهمين بارتكاب الجريمة المواد المسروقة قبل أن يلحق بها أي ضرر، أو قام بالدلالة على المكان المخبأة فيه، وأدى ذلك إلى استعادتها فعلاً، ولا يتناول هذا التخفيض بقية المساهمين في ارتكاب الجريمة.

ويحال المرتكب إذا كان من الموظفين أو العاملين في الدولة إلى المحكمة المختصة، وبعد أن يصبح الحكم مبرماً تحيل النيابة العامة الملف إلى الجهة أو المحكمة التأديبية المختصة.

وزير العدل القاضي أحمد السيد أوضح خلال الجلسة أن مشروع القانون أعد نظراً لاستفحال ظاهرة التعدي على شبكات الكهرباء والاتصالات، حيث كثرت في الآونة الأخيرة حالات السلب والسطو والسرقة التي طالت كل منظومات ومكونات الشبكتين، بقصد بيع المسروقات أو صهرها وبيعها، دون أي تقدير لخطورة هذه الأفعال، وما تسببه من أضرار جسيمة وأعباء هائلة على وزارتي الكهرباء والاتصالات والنقانة ومؤسساتهما، والشركات التابعة لهما.

وقال الوزير السيد: «إن هذه التعدييات تؤدي إلى تعطيل حركة الإنتاج والنشاط الاقتصادي في الدولة، ما استلزم فرض عقوبات رادعة تتناسب مع حجم الخطر الشامل الذي تؤدي إليه أفعال مرتكبيها».

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الإثنين.

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها حررت بلدة أومانسكويه الواقعة في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، وقضت على نحو ١٥٠٠ جندي أوكراني خلال العمليات القتالية في اليوم الماضي.

وقالت الدفاع الروسية في بيانها اليومي: إن وحدات من مجموعة قوات الوسط حررت قرية أومانسكويه، وضربت مواقع أوكرانية في عدد من المناطق الأخرى في دونيتسك، كما صدت هجمات مضادة، وكبدت قوات كييف هناك خسائر تتجاوز ٣٦٠ جندياً.

قوات كييف نحو ٢٩٠ عسكرياً على هذا المحور، كما تم تدمير ٣ مستودعات ذخيرة ميدانية للقوات الأوكرانية.

وسيطرت وحدات من مجموعة قوات «الشرق» على مواقع أكثر ملاءمة في دونيتسك، وبلغت خسائر قوات كييف هناك نحو ١٢٥ جندياً، فيما أصابت وحدات من مجموعة قوات «دنيبر» قوات ومعدات معادية في مقاطعتي زابوروجيه وخيرسون، حيث خسرت القوات الأوكرانية نحو ٧٠ عسكرياً، كما أسقطت القوات الروسية طائرتين من طراز ميغ ٢٩ تابعتين لسلاح الجو الأوكراني، ودمرت ٥٠ طائرة بدون طيار و٢٣ ذقيفة من راجمات الصواريخ هيمارس أمريكية الصنع وصاروخين تكتيكين من نوع توتسكا-أو، و٣ قنابل موجهة فرنسية الصنع وصاروخ «نبتون» مضاداً للسفن.

ووفق البيان واصلت وحدات من مجموعة قوات الشمال الروسية تقدمها في عمق دفاعات القوات الأوكرانية في خاركوف، وصدت ٧ هجمات مضادة وخسر الجيش الأوكراني نحو ١٩٠ عسكرياً، كما سيطرت وحدات من القوات الروسية على مواقع أكثر ملاءمة، وضربت قوات معادية في خاركوف ولوغانسك ودونيتسك وصدت ٣ هجمات مضادة، فيما بلغت خسائر قوات كييف نحو ٤٦٥ جندياً.

كما حسنت وحدات من مجموعة قوات الجنوب الروسية وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك، وخسرت

اللجان القضائية الفرعية / بقية /



لجان الترشيح واللجنة القضائية الفرعية.

وأوضح القاضي مراد أن أسباب الاعتراضات تمحورت حول رفض لجان الترشيح بعض الطلبات لعدم استكمال الوثائق التي يتوجب إرفاقها عند التقديم، حيث أرفق المرشح الذي رفض طلب ترشيحه الوثائق لاحقاً التي تؤيد

صحة اعتراضه إضافة إلى بعض الأخطاء الواردة بأسماء المقبولين.

وأشار القاضي مراد إلى ورود اعتراضات من قبل ناخبين على مرشحين في دوائرهم الانتخابية بسبب أن بعضهم غير مقيم في الدائرة الانتخابية التي يرغب بالترشح عنها، أو أن أحدهم قبل في قطاع لا يجوز قبول ترشحه عليه، مشيراً إلى قبول أحد الاعتراضات وترقي اسم المرشح الذي قبل ترشيحه من جداول المقبولين لكونه فقد شرطاً من شروط الترشح المنصوص عنها في المادة ٣٩ من قانون الانتخابات العامة، وأن قرار اللجنة الفرعية في صحة الطعن من عدمه يكون مبرماً غير قابل للمراجعة.

ولفت القاضي مراد إلى أنه عملاً بأحكام مواد قانون الانتخابات العامة يحق للمرشح لعضوية مجلس الشعب بعد قبول ترشيحه بشكل نهائي أن يذيع نشرات بإعلان ترشيحه، وبيان خطته وأهدافه، وكل ما يتعلق ببرنامجه الانتخابي، حيث تبدأ مرحلة الدعاية الانتخابية مع ضرورة تقيد المرشح بالضوابط وفق قانون الانتخابات العامة.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

هاتف: ٢١٥١٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٦٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٤٠ للعدوان.. وانتشال جثامين ٥٠ شهيداً من مخيم جباليا المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة العدو في محور نتساريم وتجمعاً لجنوده في رفح

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الأربعين بعد المئتين، بدعم ومباركة أميركية، خلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، وسط تفاقم الوضع الإنساني بسبب مواصلة الاحتلال إغلاق المعابر ومنع إدخال المساعدات الغذائية والطبية، فضلاً عن تدمير معظم البنى التحتية في القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة وتكبدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد. وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا مقر قيادة العدو الإسرائيلي في محور نتساريم جنوب مدينة غزة بمنظومة الصواريخ رجوم قصيرة المدى، كما استهدفوا بقذيفتي «تاندوم» جرافتين عسكريتين للعدو الإسرائيلي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت بقذائف الهاون جنود وأليات العدو الإسرائيلي غرب مخيم بينا بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. إلى ذلك يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ٢٤٠ مستهدفاً المنازل وتجمعات النازحين والشوارع وموقعاً عشرات الشهداء والجرحى.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٠ شهيداً و ٢٢٠ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: «إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٤٠ على القطاع ارتفع إلى ٣٦٤٣٩ شهيداً و ٨٦٦٢٧



جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف منزلاً بمنطقة ساحة الشوا في حي الدرج شرقي مدينة غزة، وآخر في محيط الكلية الجامعية بحي الصبرة جنوب المدينة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

وفي مدينة رفح جنوب القطاع، قصف طيران الاحتلال حي البرازيل جنوب المدينة، ما تسبب في إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وتدمير عدة منازل.

هذا وانتشلت فرق الإسعاف والدفاع المدني جثامين أكثر من ١٢٠ شهيداً لليوم الثالث على التوالي، عقب انسحاب الاحتلال من مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن الطواقم تمكنت من انتشال جثامين ٥٠ شهيداً، بعد أن انتشلت أكثر من ٧٠ شهيداً، بينهم ٢٠ طفلاً يوم الجمعة الماضي، فيما تواصل البحث عن عشرات المفقودين بين ركام المنازل ومراكز الإيواء والمدارس والمستشفيات، التي لم تسلم من القصف والتدمير.

وتكشفت بشاعة الفظائع والجرائم التي ارتكبتها الاحتلال، وحجم الدمار والتخريب المهول الذي ألحقته بمنازل الفلسطينيين، والمنشآت الخدمية والمرافق العامة، بعد تراجع الأليات العسكرية من بلدة جباليا ومخيمها، وبلدة بيت لاهيا المجاورة شمالاً.

وعلى مدار ٢٠ يوماً، عاثت قوات الاحتلال تخريباً وتدميراً في مخيم جباليا، مستخدمة سياسة الأرض المحروقة، ما تسبب في استشهاد وجرح المئات، ونزوح قسري لنحو ٢٠٠ ألف فلسطيني، وتدمير مبيعات سكنية كاملة، وحرق وقصف المنشآت العامة والخدمية، وبدا المشهد من هولاء وكأن المنطقة تعرضت لزلزال مدمر.

وكانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، قالت إنها تلقت تقارير مروعة من مخيم جباليا بشأن استشهاد وإصابة أطفال كانوا يحتفون بمدرسة تتبع لها، حاصرتها دبابات الاحتلال خلال الأسابيع الماضية.

كما سلطت المنظمة الأممية الضوء على إضرام قوات الاحتلال النيران في خيام النازحين في المدرسة التابعة لها. وأردفت: «تم تدمير أو إلحاق الأضرار بأكثر من ١٧٠ منشأة تابعة للأونروا في مختلف أنحاء قطاع غزة».

إعلام العدو: رغم التضليل الإعلامي.. «إسرائيل» على شفا هزيمة تاريخية

ريم صالح

الذي لحق بحركة حماس، فإنها لا تزال قادرة على إعادة بسط سيطرتها العسكرية في كل منطقة ينسحب منها «الجيش الإسرائيلي»، كما أنها نجحت في إعادة تنظيم صفوفها واستعادة قوتها في شمال قطاع غزة وجنوبه.

وبحسب الصحيفة، فقد قد اعترف «الجيش الإسرائيلي» أيضاً بأن العملية في جباليا لم تؤدِ إلى تفكيك القدرة العسكرية لكتيبة جباليا ولواء الشمال التابعين لحماس، حيث فوجئت القوات بعدد كبير من مقاتلي حماس الذين بقوا في المنطقة وحجم النيران التي تمكنوا من إطلاقها.

وبحسب الصحيفة، فإنه في ظل هذه الظروف، يستمر مجلس الوزراء الحربي وهيئة الأركان العامة في تنفيذ استراتيجيات فاشلة، حيث يتم سحب القوات بعد الاستيلاء على المناطق ما يسمح لحماس بإعادة تنظيم صفوفها وتحصين مواقعها مرة أخرى.

ورغم هذه الإخفاقات، تواصل وسائل الإعلام الإسرائيلية والمعلقون العسكريون «تزييف الحقائق وتضليل الجمهور» بحسب معاريف.

وأضافت الصحيفة: «من الواضح أن الاستراتيجية المتبعة لم تحقق أي تقدم ملموس في أهداف الحرب. حيث إن حركة حماس لا تزال قادرة على تنفيذ هجمات وإطلاق صواريخ على إسرائيل ما يعكس فشل الاستراتيجية العسكرية الحالية».

على خلفية الفشل والهزائم المتتالية التي تتلقاها حكومة الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها الوحشي المتواصل على قطاع غزة، باتت وسائل إعلام العدو تعترف صراحة بهذه الحقيقة الدامغة، حيث ذكرت صحيفة «معاريف»، أنه «في ظل استمرار الحرب، يبدو أن إسرائيل تواجه هزيمة تاريخية رغم القتال الضاري الجاري في غزة والأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية التحتية العسكرية لحماس»، مشيرة بالقول: «إنه على الرغم من هذه الجهود، فإن أهداف الحرب لم تتحقق». وقالت الصحيفة، وفقاً لما ذكرته وكالة معا الإخبارية «إنه في هذا الوقت، يستمر مجلس الوزراء الحربي وهيئة الأركان العامة في «تضليل الجمهور بإصدار تصريحات مبهمة وأنصاف حقائق».

وأوضحت الصحيفة أنه منذ بداية العملية البرية في ٢٧ تشرين الثاني، قامت الحكومة الإسرائيلية بتحديد ٤ أهداف رئيسية، هي: «تدمير القدرة العسكرية لحماس، وإزالة التهديد، وحماية ما أسمته الحدود وحماية مواطنيها» حسب تعبير الصحيفة، موضحة بالقول: «ولكن بعد مرور ٨ أشهر على الحرب، لم يتحقق أي من هذه الأهداف، بل إن رئيس الجمعية الوطنية، تساحي هنجبي، اعترف بذلك في لجنة الشؤون الخارجية والأمن قائلًا: «لم نحقق أيًا من الأهداف الإستراتيجية للحرب».

ووفقاً للصحيفة فإنه رغم الضرر الكبير

مواجهات غرب رام الله.. والاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية على الخليل

فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم إرهابه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتزامن مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ ٢٤٠.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي

اقتحمت اليوم بلدة بيتونيا، غرب رام الله، وقامت بمداومة منازل الفلسطينيين وتخطيط محتوياتها واعتقلت عشرات من الشبان الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص وقنابل الغاز السام، حيث أصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة الظاهرية جنوب الخليل، وقامت باعتقال فلسطينيين، بعد أن داهمت منزلينهما وفتشتهما، كما نصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل، ومدخل بلدة اذنا، وبيت عنون، ومخيمي الفوار والعروب، وفتشت مركبات المواطنين الفلسطينيين ودفقت في هوياتهم وأعاقت حركة تنقلهم بين تلك البلدات ومدينة الخليل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من قرية مادما جنوب نابلس بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال القرية وقامت بمداومة وتفتيش منازل الفلسطينيين.

وفي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، فلسطينيين بعد مداومة منزلي



عائلاتهم في البلدة، كما اقتحمت منطقة برك سليمان السياحية المحاذية لبلدة الخضر.

وفي مدينة بيت لحم أيضاً هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية اللوجة غرب المدينة.

وفي بلدة جبج جنوب جنين اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين بعد اقتحامها البلدة ومداومة منازل الفلسطينيين والعبث بمحتوياتها، كما اقتحمت «حي سطح مرجبا» في مدينة البيرة واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه اليوم عن استشهاد الطفل الفلسطيني محمد البيطار (١٧ عاماً) متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر أمس.

في الأثناء، أضرم مستوطنون النيران، في أراض بقرية دوما جنوب نابلس، فيما اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

كما شددت قوات الاحتلال من إجراءاته العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

زراعة حلب تستلم ٤٣٤٩٨ طن قمح من الفلاحين

■ سهى درويش

يُبين مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني لـ «الثورة»: أن مراكز الحبوب تشهد إقبالاً جيداً وتسليم الحبوب يسير بوتيرة عالية حيث تم استلام (٤٣٤٩٨) طن قمح من المزارعين حتى تاريخه.

ولفت إلى أن المساحة المزروعة بمحصول القمح بلغت / ٧٥٦٤٦ هكتاراً للمروي، فيما بلغت المساحة المزروعة للبلع / ١٧١٥٢ هكتاراً موضحاً أن المساحات المحصودة حتى تاريخه بالنسبة للقمح البلع تجاوزت ٨٠٪ فيما تجاوزت ٧٠٪ بالنسبة للقمح المروي.

وذكر مدير الزراعة أنه خلال جولة اللجنة المشرفة على تسويق الحبوب برئاسة رئيس مكتب الفلاحين الفرعي أوريا الحاج أحمد على مراكز الحبوب بريف حلب الشرقي / تل بلاط ومسكنة وجب ماضي/ للاطلاع على واقع عملية التسليم وتقديم جميع التسهيلات تم التأكيد على ضرورة الإسراع في عملية الاستلام والتسليم ونتيجة الضغط الحاصل على بعض المراكز دون الأخرى كما قررت اللجنة العمل على استلام الحبوب كل في مركزه وعدم الشراء والشحن من مركز إلى مركز لتخفيف الأعباء والازدحام عن مركز تل بلاط.



■ رولا عيسى

تراجع حضور الفواكه من مختلف الأصناف إلى حدودها الدنيا هذا العام مقارنة بأعوام أخرى، وبعد حضورها الغني في سنوات سابقة ضمن فصل الصيف، أصبحت من المنسيات لدى الغالبية، والسبب ارتفاع أسعارها وشح توافرها في الأسواق.

إلى جانب ذلك فإن الأسواق تعاني من نوعيات رديئة من الفواكه، وهي ما يقال عنها مرتجعات التصدير، الأمر الذي انعكس بدوره على عدم قدرة المواطن على

أكل حبة فواكه واحدة من المشمش والجارنك والكرز والفريز والكثير الكثير من الأنواع التي لم نلمحها في السوق وربما لم تدخل إليه طيلة موسمها.

أمين سر جمعية حماية المستهلك والمحلل الاقتصادي عبد الرزاق حبة تحدث لـ «الثورة» عن ارتفاع غير مسبوق في أسعار الفواكه وعن عمليات تصدير مفتوحة لمواسم بأكملها، مما جعل هذه المواسم غائبة بشكل كامل عن الأسواق وعن الموائد.. ولعل الفكرة تتلخص بضعف القدرة الشرائية للمواطن عن شراء أبسط أنواع السلع، فلماذا عليه أن يشتري الفواكه إذا ما كان غير قادر على شراء الخضار وهي أيضاً مرتفعة الثمن.

يقول حبة إن الأسباب عديدة وراء غياب الفواكه، ومنها قلة المواسم وافتقار المنافسة وعدم ضبط الأسعار بالشكل الصحيح، وارتفاع حوامل الطاقة وأجور النقل، و السمد.. وعدم وجود وحدات إرشادية زراعية فاعلة على الأرض لتقديم الإرشادات والدعم للفلاحين.

من جانبه مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ماهر بيضة لفت حول آلية التسعير إلى أن ثمة دوريات لعناصر حماية المستهلك تسير في أسواق الهال، وتعمل على سبر الأسعار، وعليه تضع هامش ربح مع لجنة التسعير في سوق

الهال، وتصدر نشرة شبه يومية بأسعار الخضار والفواكه الواصلة إلى السوق بشكل يومي.

لكن في المقابل يعتبر أمين سر جمعية حماية المستهلك أن النشرة غير دقيقة لأنه بعد خروج الدورية، تأتي سيارات أخرى محملة بالخضار والفواكه، وهذا يعني زيادة العرض وبالتالي انخفاض السعر، لكن السعر تم تحديده قبل وصول هذه السيارات، مما يؤدي إلى ارتفاع التسعيرة الرسمية عن التسعيرة الحقيقية.

وأشار حبة إلى أن جمعية حماية المستهلك اقترحت أن تستغل المؤسسة السورية للتجارة وجودها في سوق الهال وتستأجر محلات إضافية وتستجر الخضار بنفسها من الفلاحين لمنع الاحتكار من قبل تجار سوق الهال، مشيراً إلى وجود فواتير غير منتظمة، مما يعني ضرورة وضع موظفين مختصين لمتابعة الفواتير ضمن سوق الهال.

وأكد المحلل الاقتصادي ارتفاع كميات الفواكه المصدرة ووصلت النسبة إلى ٦٠-٧٠٪ من الكميات المنتجة، وهذا يعني بقاء ربع الكمية المنتجة وهي تكون بنوعيات غير جيدة وغير قابلة للتصدير منوهاً إلى أنه مع التصدير من أجل الدخل القومي لكن أن يتسبب بحرمان المواطنين من السلع وغلائها فإن الأمر أصبح مشكلة يجب أن تخضع للتنظيم.

تربية السمك و النحل تحقق إيرادات ذاتية لبلدة العتيبة في ريف دمشق

■ ليلى شلهوب

مجلس البلدة بمشروع تربية الأسماك فقد وصل وزن السمكة الواحدة قرابه ١ كغ، وهذا الأمر يشجّع على تطوير المشروع وإحداث مشروع إنتاجي (إصبعيات السمك)، ويتم العمل على تجهيز الحوض الجديد لوضع السمك الكبير ضمنه.

ولفتت إلى أن المجلس وبالتشاركية مع أحد مربي النحل يقوم بتنفيذ مشروع تربية النحل وإنتاج العسل، إذ بدأ العمل حالياً بـ ١٠ خلايا والعمل يسير بشكل جيد في المشروع، منوهاً بأنه تم اللجوء إلى مثل هذه المشاريع كون بلدة العتيبة بلدة زراعية، لذا يعمل المجلس للاستفادة من موضوع الزراعة في تأمين إيرادات جيدة تساهم برفع المستوى الخدمي، ناهيك عن المساهمة في استصلاح الأراضي وزراعتها بمحصول القمح.

بينت رئيس مجلس بلدة العتيبة بمحافظة ريف دمشق المهندسة فضا خطاب لـ «الثورة» أنه تمت إعادة تأهيل مدخل البلدة والبالغ طوله ٢ كم، خلال العام الحالي، إضافة إلى زراعته بالأشجار والتي بلغ عددها نحو ١٠٠٠ شجرة، تنوعت ما بين الحراجي، والمثمر، كما تمت زراعة ٤٠٠ غرسة حور لصالح مجلس البلدة، مؤكدة أن هذا المشروع تم بالتعاون والتشارك مع المجتمع المحلي، وعبر الإيرادات الذاتية للمجلس المتمثلة بإقامة مجموعة من المشاريع، إذ أن المجلس يتابع تنفيذ خطة المشاريع التنموية، وإيجاد مشاريع جديدة لزيادة واردات البلدة، بغية تحسين الوضع الخدمي في البلدة.

وأشارت إلى أن المجلس بدأ منذ العام الماضي بتنفيذ مشروع لتربية الأسماك، والمشروع حالياً قيد الاستثمار، مضيفاً أنه يتم الاستفادة من المياه الناتجة عن تبديل حوض السمك في أعمال الزراعة كون هذه المياه تحتوي على أسمدة طبيعية وهي مياه جيدة للزراعة، حيث يتم استثمارها من قبل الفلاحين في سقاية محصول القمح.

وأضافت خطاب أن المشروع حقق إيرادات بقيمة ٢٠ مليون ليرة، وهذه القيمة المالية يتم الاستفادة منها في تنفيذ أعمال خدمية للبلدة، منوهاً بأن المشروع أسهم بتأمين ١٥ فرصة عمل، وبناءً على ذلك يستمر

تأهيل واستثمار ٤ آبار لمياه الشرب في درعا



■ مكتب درعا

أكد مدير عام مؤسسة مياه الشرب بدرعا المهندس مأمون المصري أن ورشات المؤسسة بالتعاون مع الجهات الداعمة أنجزت أعمال تأهيل واستثمار ٤ آبار لمياه الشرب في بلدات قيطرة والشوورة وبصير والشرع بمدينة درعا.

وبين المصري لـ «الثورة»: أن الورشات عملت على تنزيل مجموعة الضخ في خزان مشروع الثورة للمرحلة الخامسة شمال بلدة شعارة والذي يغذي بلدات غباغب ومنكت الحطب وأم القصور بالريف الشمالي، حيث تعمل المؤسسة على تحسين واقع مياه الشرب وتوفيرها لجميع المواطنين، علماً أن هناك حاجة متزايدة على المياه في فصل الصيف بالتوازي مع تراجع مناسب المياه الجوفية وغزارة الينابيع بسبب الاستمرار الزائد للمياه الجوفية لأغراض الزراعة.



التشاركية بين التطبيق الصحيح وحاجة النمو الاقتصادي..

إكريم لـ «الثورة»: التعويل على محفزات ومرونة القوانين

■ رولا عيسى

تتوجه الأنظار نحو أهمية تفعيل دور التشاركية بين القطاعين العام والخاص في سورية، ولطالما سمعنا عن هذا المفهوم منذ سنوات طويلة، لكن غالباً لم نر الأثر على أرض الواقع، فمجال التشاركية لا تزال محدودة، وفي مكان ما تجد الآراء أن التشاركية يجب أن تنشأ بين القطاعين كنوع من التبادل والاستفادة المشتركة والأهم من كل ذلك النتائج.

أرضية جيدة

فريق خبراء

ويملك القطاع العام في سورية بنى تحتية ومعامل ومؤسسات تشكل أرضية جيدة للعمل والنمو الاقتصادي، لكن غالباً ما تصطدم أغلب المؤسسات بضعف إدارة، ومحدودية مقدرات الخبرات والعمالة المنتجة والقوانين المكبلة للعمل، وفي مقدمتها المؤسسات الصناعية التي تواجه عدم القدرة على كثافة الإنتاج على نحو يسمح بنمو هذا القطاع، وكذلك الأمر بالنسبة لبقية القطاعات الاستثمارية.

الإدارة الناجحة والمسؤولة

لكن في المقابل نجح القطاع الخاص في تخطي هذه العقبات عبر قدرته على الإدارة الناجحة نتيجة تحمل المسؤولية كاملة عن النجاح والفشل.. الربح والخسارة، أما في القطاع العام فتحمل الفشل وتراجع الإنتاج لا يؤثر على الإدارة بهذا الشكل، فلا رأس مال يمتلكه لتخسره، وإنما الخسارة تكون على من يملك المؤسسة، وهذا يعني أن التشاركية ما لم تكن مبنية بشكل صحيح، قد تؤدي في نهاية المطاف إلى خسارة لأحد القطاعات وغالباً (العام).

رافعة تنمية

ومن هنا لابد من التطرق إلى أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص باعتبارهما أداة تنموية يمكنها المساهمة في إيجاد فرص العمل، وبناء مشاريع البنية التحتية، وتوفير خدمات أفضل وأقل كلفة على المواطنين، وبالتالي تحقيق تنمية اقتصادية تشكّل بدورها رافعة لتحقيق تنمية بشرية، وتنمية شاملة مستدامة في مواجهة تحديات الفقر والبطالة، ويحمل مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص العديد من الفوائد نتيجة العلاقة التعاقدية طويلة الأجل بين القطاعين، بحيث يصبح دور الحكومة ومؤسساتها متمحوراً حول رسم السياسات والاستراتيجيات للقطاعات المختلفة، ومراقبة وتنظيم الخدمات المقدمة للمواطنين، ما يساهم في تحقيق هدف استراتيجي يتمثل في حكومة صغيرة ذات كفاءة عالية، إضافة إلى أن خبرة القطاع الخاص في توفير التمويل لإقامة المشاريع وإدارتها يؤدي إلى نتائج ومخرجات أكثر كفاءة وفعالية، سواء من حيث الإطار الزمني للتنفيذ أم من حيث كلفة ونوعية الخدمة المقدمة.



عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر إكريم قال لـ «الثورة»: إن الحديث قديم عن التشاركية بين القطاعين العام والخاص، لكن ما زالت الشراكة ضمن هذا الإطار خجولة على الرغم من رغبة واستعداد الطرفين. ورأى أن تعزيز العمل التشاركي يكون من خلال ثبات القوانين ووجود الأمان الاقتصادي، وخاصة فيما يتعلق بالسياسة المالية والضرائب، فعندما تكون القوانين ثابتة ومنطقية ومطبقة بشكل فعلي بما يضمن الربح للقطاعين الخاص والعام يمكن أن تخلق شراكة مستقرة ومتكافئة.

ولفت إلى أهمية أن يقوم هذا التعاون وفق أسلوب عمل قائم على تشجيع المستثمر الخاص الذي سيضع ما بحوزته من خبرة ومقدرة مالية على الإنتاج بشكل معن ضمن هذا الشكل من التعاون، وعليه هو ينتظر خطوة تشجيعية تقوم على تقديم إعفاءات من الضرائب التي يمكن أن تكون منفرة للعمل الاستثماري.

تسهيلات

وأشار إلى أنه في هذه المرحلة المهمة التي تحتاج لشراكة قوية بين مختلف القطاعات يجب أن تتمتع القوانين بمرونة عالية تتناسب مع المرحلة.

وفي سؤالنا عما هو مطلوب من القطاع الخاص؟ يقول إكريم: المطلوب من القطاع الخاص الخبرة، مقابل ما يمتلكه القطاع العام من بنية تحتية قوية وأبنية ومنشآت، وبتفعيل العمل التشاركي ثمة حاجة لتقديم التسهيلات للقطاعين بما فيها التسهيلات البنكية، مع وجود مراقبة عالية صحيحة ودقيقة، وإذا ما طبقت التشاركية بشكلها الصحيح سيكون عودة جيدة للمنشآت والمؤسسات العامة المعطلة.

والتنمية، والخبرة في الأسواق المالية الدولية، وهنا يأتي دور الاهتمام بالتدريب وتنمية الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية ذات العلاقة، وبما يضمن القدرة على إعداد الدراسات اللازمة وتقييم العروض بشكل فعال وقيادة المفاوضات بما يحقق النتائج الإيجابية التي تنعكس على رفاه المواطنين، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

إطار قانوني

ويتطلب نجاح مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص توافر إطار قانوني ومؤسسي سليم، يوضح المبادئ التوجيهية لتنفيذ وإدارة الشراكات بين القطاعين، ويصف نطاق الشراكات المحتملة، مع توافر المبادئ والإجراءات لتنفيذ وتحديد الأدوار والمسؤوليات للمؤسسات الحكومية المسؤولة عن مشاريع الشراكة، فضلاً عن توافر آلية شفافة للعملية التنافسية وإجراءات التقييم وإحالة العروض، وهو أمر ضروري لضمان النجاح، فنجاح مشاريع الشراكة لا يقتصر على التشريعات والأنظمة فلا بد أيضاً من تعزيز الحوكمة والشفافية والإفصاح والمساءلة وتحديد المسؤوليات بشكل جلي لضمان رفع الكفاءة وتعزيز التنافسية وتوفير مصادر التمويل الملائمة.

كما يتطلب تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص تحقيق التوازن الصحيح بين المخاطر والعائدات الخاصة والاجتماعية، ومراعاة العوامل المتعلقة بالجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع وبشكل دقيق ومفصل وشفاف قبل التعاقد، وتحليل للمخاطر ومراعاة اختيار المشروعات المناسبة، فهناك بعض المشاريع التي قد يكون لها تأثيرات غير مقبولة على الميزانية العامة، أو على الجوانب البيئية أو الاجتماعية.

العقاد لـ «الثورة»: تصدير ٢٢٥٠ طناً من الفواكه والخضراوات إلى دول الخليج في ١٠ أيام

■ وفاء فرج

أكد عضو لجنة سوق الهال بدمشق وعضو لجنة تصدير الخضار والفواكه محمد العقاد أنه تم تصدير نحو ٢٢٥٠ طناً إلى دول الخليج وخلال العشرة أيام الأخيرة من شهر أيار، تم تصدير ٨٥٠ طناً من الفواكه و ٥٠ طناً من خس إلى المملكة العربية السعودية.

وبين في تصريح خاص لـ «الثورة» أن صادرات الخضار والفواكه توزعت على البحرين، وتم تصدير ١٧٥ طن فواكه و ٢٠٠ طن بندورة، فيما تم تصدير ٥٢٥ طن بندورة للإمارات العربية المتحدة و ٢٥ طن خس في حين تم تصدير ١٠٠ طن فواكه و ١٥٠ طن بندورة لسلطنة عمان، منوهاً إلى أنه تم تصدير ١٧٥ طن بندورة و ٢٢٥ طن فواكه و ٢٥ طن برتقال إلى الكويت، فيما بلغ الكميات المصدرة إلى قطر ١٠٠ طن فواكه و ٧٥ طن بندورة.

ولفت العقاد أن الفواكه السورية تصدر إلى دول الخليج والعراق، وتعتبر من أجود الأنواع وأكثرها طلباً لطعمها المميز، مشيراً إلى أن نصف الإنتاج يصدر حالياً وي طرح النصف الآخر في السوق المحلية مشيراً إلى أن نحو ١٠ - ١٥ براداً يصدر يومياً، أي بمعدل ٢٥٠ - ٣٠٠ طن من مختلف الأنواع (كرز، مشمش، دراق).

وحول سؤال إن كانت الأصناف التي يتم طرحها في الأسواق المحلية تختلف في الأسعار عن المصدرة، قال: إن تكاليف التنسيق والصناديق تزيد من كلفة المنتجات بما لا يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين، لذلك تطرح بأشكال مختلفة، أما بالنسبة للسعر فلا يؤثر عليه التصدير، وإنما التكاليف المرتفعة.



الشاعر أيمن معروف

كل شيء يخفق باسم دمشق.. بلاد الضوء والحب والقلب في العزلة.. أسمع صوت نفسي وأصافح العالم حولي

■ هفاف ميهوب

يسعى لفك طلاسم الوجود، بموسيقا مفرداته، ويتخذ له في عالم الشعر مقاماً، هو مقام العشق الكامن في قصيدته.. ينزع عن الإنسان أشواك الآمة، ويضيء الأمل بأنامل، تحيل الكلمات إلى ورد، هو ورد وجدانه.. إنه الكاتب والمترجم «أيمن معروف».. الشاعر الذي قرأ الحياة وإنسانها بكل عمق، والذي حاورناه لأسباب كثيرة منها، ما نكرناه ودفعنا لسؤاله عن بُعد:



كل الذين أحبوا دمشق ولم يفهموا إشارتها، أحبوا كمنهنة، صلبوها على أعوادهم باسم الحب.. أما أنا، لهذا وذاك، فلقد أحببت دمشق، كجندي عاشق..

إنها بلاد الضوء، وبلاد الحب، وبلاد القلب.. أرجأوها القيامة المفتوحة على لا نهائي الأرجاء، ومقامها بين الإشارة والإشارة مقام الروح..

كل شيء يخفق باسم دمشق: القصائد والهواء والأيام وكريات الدم. الغد والأمس والآن ومسام الأزممة. كل شيء يخفق باسم دمشق: المكان والتراب والزمان وتعويدات العواصم وتمتمات المدن. كل شيء يخفق باسم دمشق: الأزممة والقصائد والجبال والشموس ولهفة العشاق والأفئدة.

سؤالي الأخير: في قصائدك تراتيل صلاة، ورسائل حب وحياة.. ما الذي يحتاجه قاموسك الشعري، كي يكون رسولك، أو كلمة سرّك؟

أحتاج موتاً إضافياً/ لكي أجتاح قافيتي/ وجرة منه/ في القاموس والقرطاس واللغة.. أحتاج ما لم يكن من قبل/ يعينيني ويشغلني/ لكي أعيد/ الذي قد شبّ في نيران أسبتي.. وأجرح الغيم مشغولاً/ بما في الروح من قلق/ وأعبر الجرح/ محمولاً على أعواد مشنقتي.. كل الجهات سوى ما صبح من ماء/ ومن دمن تكورت ذات عصفي/ كي تصير الآن لي جهتي..

كأنما، أنا، حمال أثقال وهاوية/ وصخرة التيه بعض من أعاجيب.. وأمتعتي

مستودع الأسرار.. يا ترى، ماذا عن أسرار الألم في كتابتك..؟ الألم هو الإلهام الذي يقدح شرارة العالم في الكلمات، أو ربّما، كما يقول «أندريه جيد»، هو القوت الأرضي الذي تقتات به الموهبة..

هو الحمض النووي الذي تستمد المفردات يخضورها من إشعاعه، لتحيا أنساع النص.

الكاتب يعرف ذلك بقوة، ويعرف أن لحده مهدة، ويكتب: قل للممداد: أنا له خدّم/ إن عاقه أو خائنه/ خدمه.. ويدي ساريته من مطر/ حتى إذا استعصى/ أنا قلمه.. وأنا، اضطرام النار في دمه/ وقمي، إذا ما تسألون/ فمه.. وأنا البياض/ أنا السوداء/ أنا دمع المداو/ ونبضه ودمه..

تقول أيضاً: «الكتابة اقتباس مذهب عن الذات».. ما الذي علمتك إياه الكتابة، وماذا اقتبست منك؟

تعلمنا الكتابة، كيف ندرأ عن الإنسانية والإنسان، كل أشكال القبح بأساليب الجمال، والحب أرقى سماوات الجمال، وأنقى منابع المعرفة، وأصدق تجارب الكتابة، لأنه يصدر عن موهبة الفنان..

أن تكتب، يعني أن تبني ذاتك بشكل أفضل، فكل ما تفعله الكتابة عن الذات وحروب الذات، هو محاولة مستمرة لإسقاط حرف الرأ من كلمة حرب في العالم، والوقوع ما أمكن في الحب..

لدمشق في قصائدك، النصيب الأجمل من هذا الحب.. هل لأنها، وكما تقول عنها: بلاد الحب، وبلاد القلب؟

من هو «أيمن معروف».. هل أنت كُننا؟.. كل من نطقت قصيدتك، بالأم وأحزان وأحلام وقضايا وجودهم؟..

أنا واضح/ أعني الذي أعنيه من معنى/ ويذهب في سبيل الليل، قصدي.. أدنو بلا سبب/ وأناى دون علمي في الطريق/ وإنني في الإنس، ضدي.. إنني اختلقت مع الوجود بما أريد ولا أريد/ من الوجود وسيل وجدي.. إنني اختلقت مع اليقين وليس لي في الشك/ غير الشك ما أخفي وأبدي.. إنني اختلقت مع الكلام لكي أراني في الكلام/ المُر كَيْف أكون، يعدي.. أنا كلّم في الصوت لكن/ في جهات الموت والأحزان والخسائر وحدي..

هل يعني هذا، بأنك المسافر عبر أرواح تقودك إليك، إلى عزلتك التي ترى، ماهية الحياة والأشياء والمواءاة؟..

هو سفر وبحث، في الروح والفكر والماهية والعزلة.. حيث أشعر أنني أكثر من طائر حر، وأكثر تأهباً للضوء، وأكثر التباساً من الكلام، وأكثر من أن أتوقع.

نعم، في العزلة أرى ما أرى، وأرى ما لا أرى من نهار الناس، ألتقي بي كما لم ألتق من قبل.. أسمع صوت نفسي، وأصافح العالم حولي، وأحتمي بالآخرين وأعانقهم، وهم يمدون في غابة الليل خيوط الوشاية، فتكيد اللغة وتمكر برفيقها المبهم فأكيد لها خوفاً عليها من التبعر في عبارة الواضوح.

في العزلة، أعبر بجهود الحالم إلى مدني وقرائي. أعبر خرائتي ومواقيت حزني.. انتظاراتي وانكساراتي وليل ذاتي. أعبر أزمنة ولغات وحرائق..

تقول: «ربّما يكون الألم، أهم أداة في الكتابة، ومن أسرارِهِ أنه

■ عمار النعمة

واحد من أهم المبدعين السوريين الذي أطلقوا عليه لقب «قلعة حلب الثقافية» وهو الباحث الموسوعي الذي أمضى حياته مولعاً بالكلمة والثقافة والدفاع عنهما، كونهما الحصن الأهم لثقافتنا وحضارتنا وتراثنا الغني.

إنه الراحل محمد قجة ابن مدينة حلب الشهباء الذي نستذكره اليوم بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته. الباحث الغيور على التراث السوري عموماً، ومدينة حلب بشكل خاص، حيث كتب عن صدق انتمائه وعشقه لمدينته «حلب» وعن التراث الذهبي الذي تحدث عنه وأرخ له في الكتاب «الذهبي لتوثيق فعالية حلب عاصمة للثقافة»، وفي «فلسفة العمارة الإسلامية.. حلب أنموذجاً» و«الحياة الفكرية في العصر الأيوبي»، و«قلعة حلب صوت من التاريخ»، و«محطات أندلسية»، و«حلب في كتاباتي وقصائدي».

كانت معرفته بالتاريخ والأدب والتراث واللغة والنقد نتيجة تراكمات رافقته منذ طفولته، وتحديداً عام ١٩٤٣، حين بدأ بحفظ القرآن الكريم، وتعلم الحساب وجدول الضرب في «الكتاب» على يد شيخ جليل، ليعود إلى بيته في حي «قارلق»، ويكتشف الكتب والمخطوطات التي حوتها مكتبة والده الصغيرة، ومنها ديوان المتنبي المكتوب بخط اليد، فيذكر الذين يعرفون قجة عن قرب أنه كان يتعد عن الأطفال لذهب ويشترى الكتب ويبنى مكتبته التي وصل حجمها لاحقاً إلى أكثر من ١٣ ألف كتاب في التاريخ والفلسفة والعلوم الإنسانية المختلفة.

دخل المدرسة في حلب، وبرز فيها طالباً متفوقاً وقارئاً نهماً، وما إن وصل إلى المرحلة الإعدادية حتى كان قرأ «الأغاني»، و«يتيمة الدهر»، وكتب الجاحظ والتوحيد وروايات نجيب محفوظ ويوسف إدريس، ورحل في عوالم ابن هاني الأندلسي وعمر أبو ريشة وشعراء المهجر.

حب قجة للأدب جعله يدرس اللغة العربية في جامعة حلب منذ عام ١٩٥٩، ويذكر بأن ثمة حادثة طريفة جمعته بأستاذه سعيد الأفغاني في الامتحان الشفهي النهائي لمادة «القرآن والحديث»، إذ طلب منه الأفغاني أن يفتح المصحف ويقرأ، وبعد أن أنهى قراءة الصفحة لم يطلب أستاذه منه التوقف، حينها أغلق قجة المصحف، وببيرة تحدّ قال: «إذا كنت

تنتظرني لأخطئ! فستنتظر طويلاً»، وتابع القراءة من محفوظه، فهل الأفغاني ومنحه درجة ٨٧، التي لم ينلها أحد قبله، وهكذا يخرج الأول على دفعته.

بعد ذلك بدأ حياته المهنية مدرساً للغة العربية في مدرستي «الباب» و«المعري»، ثم أصبح مديراً لثانوية «المأمون»، أشهر مدارس المدينة. ونظراً إلى مكانة تلك المدرسة، أصدر عنها كتاباً توثيقياً بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيسها، مشبّها إياها بجامعة السوربون الفرنسية بسبب رفعة التعليم فيها وتخريج المتفوقين والمتألقين منها.

في عام ١٩٧٠، سافر إلى الجزائر مدفوعاً بحماسة القومية لتأدية دوره في حملة التعريب هناك، وبقي فيها ٤ أعوام، نال في الجزائر درجة الماجستير في تاريخ الأندلس، التي لطالما عبر عن إعجابه بأيام عظمتها حينما كانت عاصمةً للفكر والثقافة في العالم، واعترف أكثر من مرة بأنه لو كان سيختار عصرًا ما ليعيش فيه، فسيختار عصر قرطبة الأندلسية. عاد الراحل إلى حلب، وانكب على الدراسة والبحث والتأليف، وأصدر عشرات الكتب والمخطوطات والمقالات، وفي الوقت نفسه، شعر بأن من واجبه الدفاع عن مدينته التي أحبها وعشقها، والتي سكنتها عائلته منذ أكثر من ٦٠٠ عام، وبالفعل حقق ذلك من خلال إدارته جمعية



«العاديات» المعنية بالتراث والمحافظة عليه، ولكونه الأمين العام لإحتفالية «حلب عاصمة الثقافة الإسلامية»، أعاد إلى المدينة كثيراً من ألحانها ودورها الحضاريين، إقليمياً ودولياً، كما يحسب له مشروعه إقامة متحف في بيت الشاعر المتنبي، بعد اكتشافه أنه يقع في مكان «المدرسة الصلاحية». لاشك أن الحديث عن محمد قجة يحتاج إلى الكثير الكثير من المقالات التي لاتنتهي عن مسيرة هذا الرجل الملوء بالعلم والعطاء والجمال والإنسانية، لكننا مؤمنون بأن هؤلاء المبدعين يرافقون دربنا الطويل، العلم والعطاء لتكمل المسيرة والرسالة التي تحمل أهدافاً سامية لا يمكن أن نحيد عنها، فهنا أرضنا التي أنجبت المبدعين، وهنا وطننا وكرامتنا وتراثنا وتاريخنا الذي نعتر ونفخر بهم.

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته.. محمد قجة «قلعة حلب الثقافية»

ختام منافسات سيف الشام لفروسية قفز الحواجز



■ ورود سلوم

اختتمت منافسات المباراة الوطنية للفئات العليا لفروسية قفز الحواجز، على ميدان نادي سيف الشام للفروسية، والتي تضمنت ثلاث مباريات **small tour**، **medium tour**، و **big tour** وجاءت النتائج كما يلي:

فئة «**small tour**» ارتفاع حواجز (١٢٠ سم) نظام شوطين متتاليين: المركز الأول الفارس أحمد المصري /نادي الشرطة/ المركز الثاني الفارس الحسن النقري /تيم سبيرت/ المركز الثالث الفارسة ورد سليمان /نادي الجيش/ المركز الرابع الفارسة شروق المصري /نادي الشرطة/ المركز الخامس الفارس غالي الزبيق /نادي الجيش/.

فئة «**medium tour**» ارتفاع حواجز (١٣٠ سم) نظام شوط سرعة ضد الزمن: المركز الأول الفارس محمد جوبراني/تيم سبيرت/ المركز الثاني الفارس أحمد المصري/ نادي الشرطة/ المركز الثالث الفارس مؤيد الجاموس/إسطلبات أكاسيا/

المركز الرابع الفارس عمرو حمشو /نادي سيف الشام/.

فئة «**TOURBIG**» ارتفاع حواجز (١٤٠ سم) نظام شوط سرعة ضد الزمن: المركز الأول الفارس عمرو حمشو/نادي سيف الشام/ المركز الثاني الفارس همام الخولي/نادي الجيش/.

الوحدة يلامس لقب دوري سلة الرجال

■ ريم عبدو

بات فريق الوحدة ملاسماً للقب دوري سلة الرجال الممتاز بعدما حقق فوزه الثالث توالياً على مستضيفه الكرامة (٨٧-٨٦) بعد التمديد في المباراة الثالثة من سلسلة الدور النهائي، ليتقدم بثلاثة انتصارات دون مقابل، مع بقاء أربع مباريات سيكون بحاجة لفوز اربع من أجل الاحتفاظ باللقب.

وتقدم الوحدة في الربعين الأول والثاني، وتعادلا في الربع الثالث، فيما تقدم الكرامة في الربع الرابع، ليتعادلا مع نهاية الوقت الأصلي، وفي الوقت الإضافي تفوق الوحدة، ليخرج فائزاً بفارق نقطة واحدة، وسيكون بإمكانه حسم اللقب لمصلحته في حال فوزه في المباراة الرابعة المقررة بينهما يوم الثلاثاء في صالة غزوان أبو زيد بحمص.

سجل للوحدة: جميل أرتيس (٢٥ نقطة)، دونتي لامومت ماك جيل (٢٢)، مجد عربشة (١٢)، جوزيف زلعم (٨)، عبد الوهاب الحموي (٧)، وائل جليلاتي (٥)، محي الدين قصبلي (٣)، طارق الجابي (٣)، كمل جنبلاط (٢).

سجل للكرامة: ديواريك سبينسر (٣٠ نقطة)، وليم حداد (١٢)، هاني ادريبي (١٢)، ماريون جونسون (١٠)، جورج دولمايه (٩)، عمر الشيخ علي (٦)، زكريا الحسين (٥)، مجد بو عيطه (٢).

الجيش وجرمانا والنضال في صدارة الكاراتيه

■ لينا عيسى

انتهت بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة للكاراتيه، للفئات العمرية تحت (٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ عاماً) والتي أقيمت على مدار يومين في صالة تشرين



الرياضية بدمشق، وفيها تصدرت أندية الجيش وجرمانا والنضال الترتيب العام، ففي فئة تحت (٨ سنوات) حقق نادي النضال المركز الأول برصيد (٥ ذهبيات) و (٣ فضيات) و (٣ برونزيات) وحلّ نادي العربي ثانياً (٢ ذهب) و (٢ فضة) و (٢ برونز) وجاء نادي الجمهورية ثالثاً (٣ ذهبيات).

وفي تحت (١٠ سنوات) تصدر نادي جرمانا الترتيب العام برصيد (٤ ذهبيات) و (فضية واحدة) و (٥ برونزيات) وتلاه العربي برصيد (٣ ذهبيات) و (٤ فضيات) ثم الشرطة (٢ ذهب) و (فضية واحدة) و (٣ برونزيات).

وفي فئة تحت (١٢ عاماً) حلّ الجيش أولاً برصيد (٥ ذهبيات) و (فضية) ثم مركز التنمية والإغاثة برصيد (٣ ذهبيات) و (٤ فضيات) و (٣ برونزيات) تلاه الفخار (٢ ذهب) و (٢ فضة) و (٢ برونز).

وفي فئة تحت (١٤ عاماً) حلّ الجيش أولاً برصيد (٥ ذهبيات) و (فضية) و (٥ برونزيات) تلاه نادي دوما من السويداء (٣ ذهبيات) و (٤ فضيات) و (٣ برونزيات).

ريال مدريد بطل من ذهب.. وأنشيلوتي يصنع التاريخ

■ هراير جوانيان

عزز ريال مدريد الإسباني رقمه القياسي بالفوز بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة (١٥) بتغلبه بهدفين نظيفين على بروسيا دورتموند الألماني في النهائي الذي أقيم في ويمبلي.

وافتح داني كارفال التسجيل بضربة رأس في الدقيقة (٧٤) قبل أن يضيف فينيسيوس جونيور الهدف الثاني في الدقيقة (٨٣) من تسديدة من داخل منطقة الجزاء.

وسجل الفريق الذي يديره الإيطالي كارلو أنشيلوتي، العديد من الأرقام القياسية عقب تربيعة على عرش القارة الأوروبية من جديد، نستعرض أبرزها في التقرير التالي:

- حافظ ريال مدريد على سجله خالياً من الهزائم في موسم من دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه (١٣ مباراة ٩ انتصارات و ٤ تعادلات)، وأصبح ثاني فريق إسباني يفوز باللقب من دون خسارة بعد برشلونة موسم (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

- فاز النادي الملكي بستة ألقاب لدوري أبطال أوروبا منذ عام (٢٠١٤) حتى الآن، أي أكثر بلقب واحد من بقية الفرق التالية مجتمعة خلال هذه الفترة (برشلونة، ليفربول، بايرن

ميونخ، تشيلسي، مانشستر سيتي) حيث يملك كل منهم لقباً واحداً.

- حقق ريال مدريد الفوز في كل من مبارياته التسع التي خاضها في النهائي بدوري أبطال أوروبا بنظامه الحالي، بدءاً من تنويجه باللقب في نسخة (١٩٩٨) حتى الآن.

- عزز الإيطالي كارلو أنشيلوتي رقمه القياسي كأكثر مدرب فوزاً بلقب دوري أبطال أوروبا عبر التاريخ برصيد خمس مرات، أي أكثر باثنين من أي مدرب آخر.

- توجّ رباعي ريال مدريد داني كارفال وتوني كروس ولوكا مودريتش وناتشو فرنانديز بلقب دوري الأبطال للمرة السادسة في مسيرتهم الكروية، ليعادلا الرقم القياسي المسجل باسم باكو خينتو.

- بعمر (٢٣ عاماً) و (٣٢٥ يوماً) أصبح البرازيلي فينيسيوس جونيور، أصغر لاعب في التاريخ يسجل في نهائيين لدوري أبطال أوروبا، متجاوزاً الرقم القياسي المسجل باسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

هذا ومن المنتظر أن يحصل ريال مدريد على مبلغ مالي يصل لنحو (٨٤,٥) مليون يورو إجمالي جوائز مالية بعد الفوز باللقب الأوروبي بالموسم الحالي.



«عائلة محترمة جداً».. على مسرح نقابة فناني حلب غداً

■ رنا بدري سلوم

بصوت الفنان محمد خير الجراح تدور أحداث مسرحية عائلة محترمة جداً تأليف الكاتب الصربي «برانيسلاف نويشتش» والتي سينطلق عرضها يوم غد الإثنين على مسرح نقابة الفنانين في حلب.

وعن أحداث المسرحية بين المخرج حكمت نادر عقّاد في تصريحه لصحيفة الثورة أن اختياره لنص المسرحية جاء بعد عدة خيارات مترجمة ليتم إعداده مع كادر العمل ويوائم المجتمع المحلي مستفيداً من نص مسرحية «العائلة الحزينة» للمعد الكاتب عبد العزيز سفر، موضحاً أن النص يخاطب عقل المتلقي ويجذبه.

وعن قصة المسرحية التي تدور بصوت الرجل الثري والنبيل الذي يتوفاه الله فجأة ويسمى طيلة المسرحية بالمرحوم، تحنار عائلته من أي جهة تتناول حصتها من الميراث في صراع يدور بينها طوال العرض، وهي شخصيات أساسية بدءاً من عابد إلى حسني وليزا والخالة ربّة المنزل، وصولاً إلى سلمي طالبة الفلسفة والتي كانت في خدمة المرحوم الرجل النبيل الذي يكشف لنا في نهاية المسرحية أنها ابنته من زواج سرّي لم يعترف به، ويخصص لها الميراث كاملاً في وصيته الأخيرة. ويشير «عقّاد» إلى أنّ الشخصيات تلعب كوميديا الموقف والكلمة وتجمع عدة

مدارس مسرحية كالمسرح الملحمي الذي يعتمد على الحركة السريعة المدروسة والأداء الدقيق، وإعداداً جمهوره بساعة وربيع من الوقت كفيلة بأن ينسى المشاهد الرّمز وهو متسرّر أمام حركة الممثلين السريعة بقالب كوميدي يلفت الانتباه على

صعيد الشكل والحركة والمضمون. يشارك في مسرحية «عائلة محترمة جداً» كل من الممثلين: محمد سقّا، منيسا ماردنلي، طارق خليلي، عبدة صادق، ميرا مازن، أحمد عزيزة، أحمد شوا، ضياء علي، وضيف الشرف الفنان محمد خير الجراح.

أغنيتان لـ شهد برمدا

«إحساسي صفر» أغنية جديدة للفنانة شهد برمدا وضعت صوتها عليها وسجلتها مؤخراً، وهي من تأليف إياد رمضان البني وألحان طارق شمس وتوزيع نزار تارك، وتحكي في موضوعها عن الخذلان في الحب وفقدان الشغف.

كما تتحضر برمدا لأغنية جديدة أخرى بعنوان «زعلانة منك» كلمات الشاعرة بأسلة الحلو وألحان طارق شمس، إنتاج الموسيقى حياة، وسيخرج الفيديو كليب لها المخرج رزن طرييه.. ومن المنتظر طرح الأغنيتين في الصيف الحالي خلال فترة قريبة.

وكانت الفنانة شهد قد أطلقت منذ أشهر فيديو كليب أغنية «باي باي يا ماشاكي»، كلمات عصام شعبان، ألحان مصطفى حامد، توزيع مصطفى غانم، وقام بإخراج الكليب زياد خوري.



مادلين أحمد بين تصميم الحدائق والرسم على الزجاج

تجهيزه ثم تحديد الرسم المطلوب بأنبوبة التحديد، وختاماً اختيار وتطبيق الألوان عليه وفق الشكل المراد باستخدام الألوان الشفافة التي تحقق هدفها بانعكاس أشعة الشمس على المكان.

عملت على تصميم العديد من حدائق المنتجعات السياحية والمدارس والمواقع الأثرية، منها الفندق التراثي في مدينة طرطوس القديمة المعروف باسم «سرايا الترجمان»، وقامت بالرسم على زجاج نوافذه وبواباته مع زراعة حديقته الداخلية، كما قامت بتصميم زراعي لموقع تصوير فيلم «بانتظار الخريف» للمخرج جود سعيد.

جمعت المهندسة الزراعية مادلين أحمد بين تصميم وتنفيذ الحدائق، والرسم على الزجاج بإطار يعكس إمكاناتها وموهبتها. وفي تصريح إعلامي أشارت إلى أن عملها في تصميم الحدائق يعتمد على مبدأ «مصيصة الشمس»، ويتضمن وضع عنصر مصنوع من الزجاج الملون في مكان ثابت يعكس أشعة الشمس على النبات، ما يضيف رونقاً على المكان. وهي فكرة استهوتها.

المهندسة أحمد ابنة محافظة طرطوس، قالت: «الزجاج كمادة حساسة تتطلب الحذر بالتعامل لجهة القص وتهذيب الحواف والسطح تفادياً للكسر»، واستعرضت مراحل الرسم على الزجاج من خلال

